

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الثامن والخمسون) ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م

عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ((الْإِسْلَامُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ: سُفْلَى، وَعُلْيَا، وَغُرْفَةٌ، فَأَمَّا السُّفْلَى: فَالْإِسْلَامُ دَخَلَ عَلَيْهِ عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ، فَلَا يُسْأَلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا قَالَ: أَنَا مُسْلِمٌ. وَأَمَّا الْعُلْيَا: فَتَفَاضُلُ أَعْمَالِهِمْ، بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ. وَأَمَّا الْغُرْفَةُ الْعُلْيَا: فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، لَا يَنَالُهَا إِلَّا أَفْضَلُهُمْ)) «رواه الطبراني في المعجم الكبير»

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

اقرأ في هذا العدد

جيش فيه هكذا رجال لا يهزم ابدا

رئيس. هيئة التحرير

ان من يقرأ التاريخ ويغور في اعماقه يجد ان التاريخ المشرق يصنعه الرجال وان الامة برجالاتها وللرجال مواقف ذكرها التاريخ وخلدها وان أي امة من الامم تقهقرت وانكسرت كان سبب انكسارها وضعفها وخوارها بسبب رجالها، واي امة علت وسمت كان ايضا بسبب مواقف رجالها الذين صنعوا لها مجدها، فمنذ عصر الصحابة رضي الله عنهم والتابعين رحمهم الله قرأنا في سيرهم وتاريخهم كيف نهضوا بامتهم واوصلوها الى قمة مجدها وشموخها بسبب تضحيتهم وشدة بأسهم وقوة شكيمتهم في مواجهة التحديات فقد مرت على هذه الامة تحديات كبيرة جدا استلزمت ان يقف ويتصدى لهذه التحديات رجال ما لانت عزائمهم وما خارت قواهم وما ضعفت هممهم فلهذا بقيت هذه الامة شامخة وعظيمة على مر التاريخ والعصور، واليوم وفي عصرنا هذا واجهت الامة اكبر تحدٍ عرفته على مر العصور واشرس هجمة شهدها التاريخ فقد تكالب على حاضرة العالم وجمجمة العرب وحربة الاسلام العراق العظيم اقوى هجمة همجية بربرية بقيادة دول الكفر وعلى رأسها امريكا المسعورة يريدون ان يطفئوا نور الاسلام ويهدموا مجد العرب ويغيروا مجرى التاريخ فجندوا كل ما لديهم من آلة حربية وعدد وتكنلوجيا ضد هذا البلد الصابر فهيأ الله لهذه الامة رجالا بمستوى هذا التحدي وبمستوى هذه الشراسة، هيأ لها رجالا لا تلين عرائكهم ولا تفتر عزائمهم ولا تخور قواهم وقد شهدت لهم الساحة بذلك وشهد لهم العالم بذلك ألا وهم جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، فاستحقوا اللقب الذي اطلق عليهم فكانوا رجالا بحق وصدق وبمستوى التحدي الذي واجههم فلم ترعبهم العدة والعدد بل واجهوا التحدي بالتحدي والشدة بالشدة والقوة بالقوة متوكلين على خالقهم العظيم، فكان النصر حليفهم وعناية الله ترعاهم وفتوحات الله تتوالى عليهم فلم يكتفوا بما بين ايديهم من سلاح بل بدؤوا يصنعون اسلحتهم بايديهم وما انفكوا يزفون البشرى لامتهم يوما بعد اخر بتصنيعهم لمختلف صنوف الاسلحة من الصواريخ والعبوات الناسفة والمقذوفات واخيراً وليس اخراً صاروخ الفتح، وسطروا اروع الملاحم والبطولات والصولات التي اربكت أعداءهم وجعلتهم في حيرة من امرهم لايعرفون المخرج من مأزقهم ولا يجدون مناصا إلا بالانسحاب المصحوب بالخزي والعار، لقد صدم اعداء العراق بهذه الصخرة العملاقة المتمثلة بجيش رجال الطريقة النقشبندية فتلاشت احلامهم وخارت قواهم فكيف بهم وهم يواجهون جيشاً يواصل الليل بالنهار بضربهم وقتلهم جيش يزداد قوة يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة وفي جعبته في كل لحظة مفاجأة مرعبة لأعدائه مفرحة لامته جيش شبابهم تقاتل وصغارهم يتدربون ونسائهم تشد العزائم وشيوخهم يخططون اذا نظرت اليهم من بعد رأيتهم كانهم بنيان مرصوص يشد بعضه بعضا واذا كنت بينهم لم تفرق بين احد منهم كلهم على قلب رجل واحد وبخلق واحد وبعزيمة واحدة وبهمة واحدة وكانهم رجل واحد فجيش فيه هكذا رجال لايهزم ابداً.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

مفهوم القيادة لدى جيش رجال الطريقة النقشبندية

الجزء (الثاني)

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

كنا قد تكلمنا عن مفهوم القيادة لدى جيش رجال الطريقة النقشبندية، وأن لكل مرحلة قائدها، وقد يقدم في بعض الأحيان المتحمس على المتأني، والمفضول على الفاضل، والابن على الأب، وما إلى ذلك، لأسباب يقتضيها ظرف المعركة، وذكرنا بأن هذا الأمر مأخوذ ومستقى من السيرة النبوية الشريفة وسيرة الصحابة الكرام رضي الله عنهم، واليوم نأخذ أمثلة وجوانب من هذه السيرة العطرة، ففي فتح مكة نجد مثالا واضحا، إذ كانت راية الأنصار مع سيدنا سعد بن عبادة رضي الله عنه، فلما مر بأبي سفيان رضي الله عنه قال له: اليوم يوم الملحمة، اليوم تُسْتَحَلُّ الحُرْمَة، اليوم أذل الله قريشاً، فلما حاذى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان قال: يا رسول الله، ألم تسمع ما قال سعد ؟، قال: وما قال ؟، فقال: قال كذا وكذا، فقال عثمان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما: يا رسول الله، ما نأمن أن يكون له في قريش صولة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بل اليوم يوم تُعَظَّم فيه الكعبة، اليوم يوم أعز الله فيه قريشاً)، ثم أرسل إلى سعد فنزع منه اللواء، ودفعه إلى ابنه قيس، «الرواية ذكرها البيهقي في دلائل النبوة»، فهنا سيدنا سعد رضي الله عنه صحابي عظيم من سادة الانصار، وهو على جلالة قدره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أخره وقدم ابنه سيدنا قيس بن سعد رضي الله عنهما وقد كان سنه آنذاك أقل من عشرين سنة، وذلك لأن الأب كان لديه فكر مخالف للفكر الحاضر ـ آنذاك ـ في فتح مكة، كان فكره لا يتناسب وظروف المعركة، لا يتناسب وحالة فتح مكة وأهداف الفتح، لا يتناسب مع الغاية من فتح مكة، فعندما يدخل الصحابة مكة فإنهم يريدون بذلك عز قريش وليس إذلالها، وهذا المفهوم لم يكن حاضراً لدى سيدنا سعد رضي الله عنه فتطلب الأمر حينها تقديم الابن على أبيه، فصار الأب مأمورا والابن أميرا.

وهناك حادثة أخرى من سيرة الصحابة رضي الله عنهم فيها دلالة واضحة على الموضوع نفسه، وهي أن مصلحة الجهاد تطلبت تقدم سيدنا خالد بن الوليد

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على سيدنا أبي عبيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في معارك فتوح الشام، مع أن سيدنا أبا عبيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ من العشرة المبشرة بالجنة ومن السابقين الأولين في الإسلام وهاجر الهجرتين وشهد بدرا، فهو أفضل من سيدنا خالد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حتى أن الرسول ﷺ قال يوما لسيدنا خالد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: ((يا خالد، لا تؤذ رجلا من أهل بدر، فلو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله))، «رواه الطبراني»، ومع كل ذلك فقد تطلبت مصلحة الجهاد أن يكون سيدنا أبو عبيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جنديا وسيدنا خالد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أميرا، أي أن يتقدم المفضول ويتأخر الفاضل، لأن سيدنا خالدا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كانت له خبرة متميزة في ظرف هذه المعركة تحديداً، وفي ظرف آخر تطورت الأمور وتطلب الحال أن يتقدم الفاضل ويتأخر المفضول، وذلك لما تولى الخلافة سيدنا عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقد كتب إلى سيدنا أبي عبيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كتابا يؤمره فيه على الجيش ويؤخر سيدنا خالدا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فوصل الكتاب إلى سيدنا أبي عبيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خلال معركة فتح دمشق فاستحيى أن يعلم سيدنا خالدا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حتى فتحت دمشق، وجرى الصلح على يدي سيدنا خالد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وكتب كتاب الصلح باسمه فبعد ذلك أظهر سيدنا أبو عبيدة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كتاب إمارته، وفي ساعة واحدة تحول القائد جنديا والجندي قائدا، ولم يكن ذلك ليزعج سيدنا خالدا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أو يعكر صفوه بل تلقاه برحابة صدر حتى أنه قال: ((ما ضر خالدا أن يقاتل في سبيل الله أميرا أو جنديا))، وقد روى الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ في تلك الحادثة «عن عبد الملك بن عمير رَحِمَهُ اللهُ قال: استعمل عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أبا عبيدة على الشام وعزل خالد بن الوليد، فقال خالد: بعث عليكم أمين هذه الامة سمعت رسول الله ﷺ يقول: أمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح، فقال: أبو عبيدة بن الجراح: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خالد سيف من سيوف الله، ونعم فتى العشيرة»، وقد استوى ألامران عند



سيدنا خالد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لأن الغاية نصرة دين الله ونصرة الجهاد، فلا ضير لدى المجاهدين إذن أن يتقدم ذاك ويتأخر هذا، ما دامت مصلحة الدين ومصلحة الجهاد تتطلب ذلك، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

احاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله القوي القاهر المعين والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين ورضي الله تعالى عن آله واصحابه واتباعه الى يوم الدين.

سأكتفي في هذا الموضوع بحديث شريف واحد وهو حديث شريف عظيم يبين مراتب الشهداء واجرهم بصورة تفصيلية بديعة وهو عن انس بن مالك ﵁، قال قال رسول الله ﷺ: ((الشهداء ثلاثة: رجل خرج بنفسه وماله محتسبا في سبيل الله، لا



يريد ان يقاتل ولا يُقتَل، يكثر سواد المسلمين، فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها، واجير من عذاب القبر، ويؤمن من الفزع، ويزوج من الحور العين، وحلت عليه حلة الكرامة، ويوضع على راسه تاج الوقار والخلد، والثاني: خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يَقْتُلَ ولا يُقْتَلَ، فان مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تبارك وتعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر، والثالث: خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يَقْتل ويُقْتل، فان مات اوقتل جاء يوم القيامة شاهرا سيفه، واضعه على عاتقه، والناس جاثون على الركب، ألا افسحوا لنا، فإنا قد بذلنا دماءنا لله تبارك وتعالى، قال رسول الله: والذي نفسي بيده، لو قال ذلك لابراهيم خليل الرحمن، او لنبي من الانبياء، لزحل عن الطريق لما يرى من واجب حقهم، حتى يأتوا منابر من نور تحت العرش، فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس، لا يجدون غم الموت، ولا يقيمون في البرزخ، ولا تفزعهم الصيحة، ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط، ينظرون كيف يقضى بين الناس، ولا يسألون شيئا إلا اعطوه، ولا يشفعون في شيء إلا شفعوا فيه، ويعطون من الجنة ما احبوا، ويتبوؤون من الجنة حيث احبوا))، "راواه البزار".

صنف النبي ﷺ الشهداء في هذا الحديث الى ثلاثة اصناف وهي:

الصنف الاول: مسلم خرج بنفسه وماله محتسبا لله تعالىٰ ولكن غايته هي تكثير سواد المسلمين فهولا يريد ان يقتل ولا ان يقتل فاذا مات او قتل فله ما يأتي:

تغفر ذنوبه كلها، ويجار من عذاب القبر فلا يُعذب فيه ابدا، ويأمن من الفزع فلا يصيبه هول يوم الفزع الاكبر، ويزوج من الحور العين، ويلبس حلة الكرامة، ويتوج بتاج الوقار والخلد.

الصنف الثاني: مسلم خرج بنفسه وماله محتسبا لله تعالىٰ وغايته ان يْقتل ولا يُقتل فاذا مات او قتل كان الىٰ جانب ابراهيم الخليل عليه السلام ركبته بجانب ركبته في حضرة الله تعالىٰ في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

الصنف الثالث: مسلم خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويُقتل فإن مات او قتل جاء يوم القيامة شاهرا سيفه او حامله علىٰ عاتقه يمشي منتصب القامة والناس جاثون علىٰ ركبهم لا يستطيعون الوقوف من هول الموقف وهو يقول الا افسحوا لنا الطريق فإنا قد بذلنا دماءنا لله تبارك وتعالىٰ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم مقسما بنفسه التي هي اشرف الانفس والذي نفسي بيده لوقال افسحوا لنا الطريق لابراهيم الخليل عليه السلام او لنبي من الانبياء لتنحىٰ له عن الطريق لما يعرفه من وجوب حق ذلك الصنف من الشهداء ثم يسير ذلك الصنف من الشهداء والناس محبوسون حتىٰ يأتوا الىٰ منابر من نور موضوعة تحت عرش الرحمن فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضىٰ بين الناس ولهم مع ذلك مزايا وعطايا هي:

لا يجدون للموت غما، ولا يقيمون في البرزخ بل يذهبون الىٰ الجنة مباشرة، ولا تفزعهم صيحة الصعق من قبل اسرافيل عليه السلام ولا يهتمون لأمر الحساب والميزان والصراط وهم في كل تلك المواقف ينظرون كيف يقضىٰ بين الناس لا يطلبون من الله شيئا الا اعطاهم اياه، ولا يشفعون في احد من الخلق الا شفعوا فيه، ولا يريدون شيئا من نعم الجنة الا اعطاهم الله تعالىٰ اياه ويسكنون من الجنة ما شاؤوا من المنازل، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الحادية والعشرون
الــــــنــــــبي (ﷺ) والـــعــــرب

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله الرحيم الرحمن الذي انزل التوراة والانجيل والزبور والقران وخلق الانسان فعلمه البيان والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد كنز العلوم وشمس العرفان ورضـي الله عن آل بيته الاجلاء وصحابته الاوفياء والتابعين لهم بإحسان ما تتابع الملوان .

أواصـــل فـي هـذا الـمـوضـوع ذكـر احـاديـث نـبـويـة شـريـفـة بـخـصـوص الـعـرب نـطـق بها اشــرف الـخـلـق سـيـدنـا مـحـمـد ﷺ وهـي:

١ ـ كانت أم الحرير رضي الله عنها اذا مات رجل من العرب اشتد عليها فقلنا لها يا ام شريك اذا مات رجل من العرب اشتد عليك قالت سمعت مولاي (وهو طلحة بن مالك رضي الله عنه) يقول قـال رسـول الله ﷺ: ((ان من اقتراب الساعة هلاك العرب))، «رواه الترمذي».

أم الحرير رضي الله عنها امـرأة مؤمنة كلما مات رجل من العرب اشتد ذلك عليها وفي رواية انها كانت تكثر البكاء عليه فسألها بعض التابعين عن سبب ذلك فأخبرته ان مولاها أخبرها انه سمع النبي ﷺ قال: ان من علامات اقتراب الساعة ان يهلك العرب، فوجود العرب وعزهم وقوتهم دليل على عدم اقترابها فاذا هلك العرب فان ذلك قد جعله الله تعالى علامة على اقتراب الساعة واقتراب هلاك العالم ودمـار الكون اجمع.

٢ ـ عن ام شريك رضي الله عنها انها سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليفرن الناس من الدجال في الجبال، قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ؟ قال: هم قليل))، «رواه مسلم والترمذي».

صحابية جليلة وهي ام شريك رضي الله عنها تقول انها سمعت النبي ﷺ يقول: ليفرن الناس من المسيح الدجال فيتركون المدن ويلجؤون الى الجبال اتقاء شره وفتنته وهي فتنة عظيمة فتسأل هذه الصحابية عن مصير العرب قائلة فأين العرب في ذلك الوقت يا رسول الله فيقول هم يومئذ قليل ونفهم من هذا ان وجودهم بكثرة امان من المسيح الدجال فلا يظهر حتى يقلوا ويندر وجودهم.

٣ ـ عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ((إني دعوة للعرب فقلت اللهم من لقيك منهم معترفا بك فاغفر له ايام حياته وهي دعوة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وان لواء الحمد يوم القيامة بيدي وان اقرب الخلق من لوائي يومئذ العرب))، «رواه الطبراني والبزار».

يدعو النبي ﷺ للعرب لما لهم من الفضل فيقول يالله من لقيك من العرب شاهدا لك بالوحدانية فاغفر له ما اقترفه في ايام حياته من الذنوب ويخبرنا نبينا محمد ﷺ ان هذه الدعوة نفسها قد دعاها نبيان كريمان وهما سيدانا ابراهيم الخليل وابنه اسماعيل الذبيح عليهما السلام قبل نبينا ﷺ ثم يضيف إن لواء الحمد يوم القيامة بيده الشريفة مختصا به دون جميع الانبياء والمرسلين اكراما له، وان اقرب الخلق من لوائه في ذلك اليوم العظيم هم العرب اكراما لهم كما أُكرم نبيهم ﷺ. وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

فضل الطريقة والشيخ المربي

المجاهد. أبو مصعب العبيدي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد: فقد بدأ عصر الرسالة المحمدية حيث استنارت الأرض بنور الإسلام وذهبت عادات الجاهلية السلبية السيئة من السلب والنهب واغتصاب الحقوق وتسلط القوي وجيه قومه على الضعيف المخذول والكذب والاستهزاء وقول الزور واكل أموال الناس بالباطل وامتهان النساء ووأد البنات فضلا عن شركهم بالواحد الأحد، وعند مجيء الرسالة المحمدية بالخلق الرفيع



أخذ الناس الذين هداهم الله إلى طريق الحق ينزعون عن أنفسهم جميع تلك المفاسد لتصفو أنفسهم وأرواحهم تتنور بأنوار الأخلاق المحمدية التي اختارها الله ليتميز بها الإنسان عن سائر المخلوقات، فإذا لازم الإنسان تلك الأخلاق صار بمرتبة يحبها الله وهذا الأمر حصل مع الرعيل الأول من سادتنا الصحابة رضي الله عنهم بفضل تربية النبي ﷺ لهم ومجالستهم له والتأدب بحضرته والتبرك به وبآثاره ﷺ، وهكذا حصلوا على لطائف أنوار امتزجت مع قلوبهم فاستنارت قلوبهم ببركة تلك التربية، وبعد أن انتقل الحبيب ﷺ إلى جوار ربه، وبعد انقضاء زمن الخلافة الراشدة بدأ الناس يدخلون الإسلام من كل حدب وصوب ومن كل اللغات والطبائع لذلك احتيج إلى إبراز معاني الدين الحنيف الظاهرة والباطنة أي أعمال القلب وأعمال الجوارح، وصار لكل علم اسمٌ، ومن الملاحظ أنه كانت تلك العلوم موجودة بين أصحاب النبي ﷺ بل هي موروثة عنهم رضي الله عنهم، فتوزعت العلوم بين علم النحو والفقه والعقيدة وكذلك علم تزكية النفس أي علم التربية (علم التصوف) الذي يعنى بإصلاح القلوب وتهذيبها، فأنشئت مدارس تحوي هذه العلوم الشريفة وتدرسها للمسلمين، وظهرت أول مدرسة من مدارس التصوف في عصر التابعين وهي مدرسة سيدنا الإمام الحسن البصري رحمه الله، حيث كان يوجه قلوب الناس الى حب الله ورسوله، ثم ظهرت بعدها المدارس الأخرى، والأولى بالمسلم أن يعلم من دينه الأهم ثم ينتقل إلى المهم والى ما بعده، أي عليه

أن يدرس في علم الظاهر الفقه ليعلم صحة عبادته من طهارة وصلاة وزكاة وصيام وحج ومعاملات فهذا القدر كاف للمسلم في بداية أمره، وعليه أن يدخل إلى علم السلوك ويسلك على يد شيخ عالم بأمور الشريعة والحقيقة قد تزكى وتربى على يد شيخ وهكذا إلى حضرة النبي ﷺ، والسلوك يعبر عنه بالتربية أي أن المريد السالك يصحب الشيخ ويستفيد من تجربته في معاملة الخلق والخالق ليطهر قلبه من الأمراض القلبية الخطيرة التي عليها مدار الأمر، ومنها (الحقد والحسد والعجب بالنفس والتكبر والرياء وحب السمعة والأنانية والوقاحة وحب التسلط على الناس والغفلة والاستهتار وغيرها كثير) وتسمى هذه المرحلة بالتخلي أي التخلي عن الرذائل، وهذه العادات موجودة في كل نفس إلا ما شاء الله ممن طهر الله قلوبهم وهم المشايخ الربانيون العلماء العاملون، فأولئك الرجال قد تطهرت قلوبهم وصاروا ينظرون بنور الله فهم بهذا النور يعالجون القلوب من أمراضها ويغرسون فيها كل الأخلاق الحسنة من (الصدق والإخلاص والتحاب في الله والتواضع والخشوع والخضوع والزهد ومحبة الخير لجميع الخلق والأنس بالله والتوكل عليه ومحبة الله ورسوله ﷺ والمسلمين وغير ذلك من الفضائل) وتسمى هذه المرحلة بالتحلي أي التحلي بهذه الفضائل، ثم تأتي مرحلة الترقي أي ترقي المؤمن في درجات القرب من الله، وهذا هو مجمل ما عليه التربية القلبية في دين الله، فإن القلب هو محل نظر الله، فهل تدع في محل نظر الله أوساخا و رعونات من الرذائل؟ فكما أنك لا ترضى أن تظهر أمام الناس بثياب فيها نجاسة وقذارة، فما ظنك بالله الذي يطلع على قلبك في كل لحظة من لحظاتك وخاطر من خواطرك ونزغة من نزغاتك التي هي من الشيطان عدو بني آدم الأول، والمدارس الصوفية انتشرت في جميع الأماكن وعلى مر العصور وقد كان هناك مشايخ أجلاء يأخذون بيد المريد ليوصلوه من خلال التربية إلى حقيقة الدين وحقيقة التوكل وحقيقة مراقبة الله فليس الأمر مجرد كلام بل هناك واقع يجب على كل مسلم أن يسلكه، ومن هذه المدارس المدرسة النقشبندية أو الطريقة النقشبندية، حيث يجد المريد السالك العلوم الشرعية بكل تفاصيلها ويأخذها عن المشايخ وكذلك يجد الأدب العالي والتواضع وكل ما هو مستحسن من الأخلاق، وذكر الله سرا وجهرا، وبذلك يصبح السالك عالما مؤدبا حسن الخلق، فهذا بعض ما مَنَّ الله به علينا في هذه المقالة من فضل الطريقة والشيخ المربي.

والله يتولى الهدى ومنه الفلاح، اللهم إني أسألك الهداية والرشد لكل مسلم وصلى الله وبارك على حبيب القلوب سيدنا محمد وعلى اله وصحبه إلى يوم اللقاء والدين وسلم تسليما كثيرا كثيرا والحمد لله رب العالمين.

(نـعـم الله تـسـتـوجـب شـكـره)

المجاهد. علي الأنصاري

الحمد لله رب العالمين الذي يَسَّرَ نعمه بما استوجب شكر الشاكرين وقطرة من بحار كرمه تعم جميع العالمين تملأ القلوب فرحا بالموهبة اليسيرة من هباته وتحير القلوب دهشا بالآية اللطيفة من بدائع آياته قتل ملك الارض كلها ببعوضة دخلت انفه وأغرق الذي قال انا ربكم الأعلى بقطرة اوردته حتفه، كم من نعمة قد انعم الله بها علينا وكم من حسنة قد ساقها الله الينا عافانا في ديننا من الكفر وفي ابداننا من الضر واخرجنا من اصلاب آبائنا مسلمين وأنشأنا بين اخوان مؤمنين وجعل لساننا الذي نتكلم به من افصح الألسنة لهجة وطريقنا الذي نسلكه اليه من اوضح الطرق محجة فبأي شكر نقابل نعمه علينا وبأي جزاء نكافئ احسانه الينا سبحانه ما قام احد من خلقه بحقيقة شكره ولا اثنى عليه مثنٍ من عباده كما اثنى هو على نفسه ولا قدره مخلوق حق قدره:

أخي المسلم إنَّ نعم الله تعالى علينا كثيرة لا تحصى ولا تعد قال الله تعالى: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ "سورة إبراهيم"، ان الله تعالى أمر عباده بشكره والاعتراف بفضله، قال سبحانه: ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾ "سورة البقرة"، وأخبر سبحانه أنه لا يعذب الشاكرين من عباده فقال سبحانه: ﴿ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ ﴾ " سورة النساء"، وبيَّن سبحانه أن الشاكرين هم المخصوصون بفضله ومنَّته عليهم من بين عباده فقال سبحانه: ﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ "سورة الأنعام"، وأخبر سبحانه أن حفظ النعم واستمرارها وعدم زوالها وزيادتها مقرونٌ بالشكر فقال عز وجل: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ ﴾ "سورة إبراهيم"، والشكر اما ان يكون بالقلب او باللسان او بالجوارح فالشكر بالقلب الاعتراف بالنعم للمنعم، وأنها منه وبفضله ومن الشكر بالقلب محبة الله على نعمه والشكر باللسان الثناء على الله بالنعم وذكرها وتعدادها وإظهارها قال الله تعالى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ ﴾ "سورة الضحى"، والشكر بالجوارح أن لا يستعان بالنعم إلا على طاعة

الله عز وجل وأن يحذر من استعمالها في شيء من معاصيه، واليوم بعد ان عمت الفوضى والفتن بلدنا العزيز العراق بعد الاحتلال الامريكي البغيض وبعد ان هجم الاعداء الكافرون هجوما شاملا على دين الامة الإسلامية واخلاقها وعلى ابنائها وبناتها وعلى اموالها واعراضها وعلى خيراتها ومواردها وعلى طاقاتها وقدراتها واحتلوا بلدانها وقتلوا افرادها وصار الدم الاسلامي يسفك بغزارة فمن نعم الله تعالى انه اختار العراق من بين الدول واختار الشعب العراقي من بين الشعوب واختار من هذا الشعب المجاهدين الابطال ومنهم جيش رجال الطريقة النقشبندية احد

فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير اختارهم للدفاع عن دين الله وكسر شوكة الطاغية امريكا التي جاءت الى العراق لنشر الرذيلة والقتل والظلم والتفرقة، ومنذ الاحتلال قدّم المجاهدون الابطال من جيش رجال الطريقة النقشبندية نماذج عالية في الصبر والمصابرة والثبات والمرابطة والجهاد والبسالة والقتال والشجاعة وصارت هذه النماذج معالم منيرة وروائع يقتدى بها فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر كما قال تعالى في كتابه العزيز: ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾"سورة الأحزاب"، والحمد لله فان الفئة الثابتة الصادقة المتمثلة بجيش رجال الطريقة النقشبندية لا تزال موجودة في هذه الامة الى قيام الساعة كما قال الرسول ﷺ فعن معاوية بن قرة عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا تزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم خذلان من خذلهم حتى تقوم الساعة))، «صحيح ابن حبان»، ان الثبات على جهاد الكافرين وعدم التولي من الزحف هو من نعم الله تعالى على المجاهدين ومن نعم الله تعالى وعده بنصر عباده المؤمنين قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ ﴾"سورة محمد"، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: أبو بكر (من محافظة بغداد): مات رجل وترك مالا وليس له أقارب ولا ورثة لمن يعطى ماله؟

الجواب: المال يقسم على أصحاب الفروض والعصبات فإن عدموا فيعطى لذوي الأرحام فإن لم يوجد وارث للميت فتصرف تركته للمصارف العامة للمسلمين من بناء المساجد والمدارس وتبليط الشوارع وإذا كان البلد محتلا فيجب صرفها في سبيل الله تعالى ويجهز به المجاهدون في سبيل الله تعالى وذلك لأن المساجد والمستشفيات والطرق وكل البنى التحتية للدولة لا قيمة لها مادامت الأرض التي هي عليها مسلوبة، لذا فالجهاد اليوم مقدم على ما سواه من مصالح الشعب، وأي مال عام في بلدنا فالجهاد اولى به.

السائل: أبو علي (من محافظة البصرة): ما معنى الآية الكريمة: (الأعراب اشد كفرا ونفاقاً)؟، وهل المقصود بالأعراب هنا العرب أم غيرهم؟.

الجواب: لفظ الأعراب يختلف عن العرب فالأعراب هم الذين يسكنون البادية ممن كانوا جديدي عهد بالإسلام أما العرب فهم الأمة التي اختارها الله تعالى بين الأمم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام: ((لما خلق الله الخلق اختار العرب ثم اختار من العرب قريشا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم فأنا خيرة من خيرة)) «المستدرك على الصحيحين»، والأعراب صفة أخلاق لا صفة لغة، ومعناها الاجلاف البعيدون عن التحضر، وهذه الكلمة تطلق على كل من اتصف بهذه الصفة سواء اكان عربيا ام اعجمياً.

السائل: أبو مصطفى (من محافظة الأنبار): يتسائل بعض الناس على الإكثار من مدح العرب والثناء عليهم في المجلة النقشبندية والإصدارات الجهادية لجيش رجال الطريقة النقشبندية ويقولون اليس الأولى ذكر فضائل المسلمين، فما رأيكم؟

الجواب: ذكر فضائل العرب والثناء عليهم ما هو إلا ذكر لفضائل الأسلام والثناء عليه، فالعرب هم الأمة التي اختارها الله تعالى على سائر الأمم وجعل كتابه بلغتها وجعل كلام أهل الجنة بلغة العرب وعندما نذكر فضائل العرب فإنما نذكر فضائل سيدنا النبي ﷺ وفضائل سيدنا أبي بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي رضي الله عنهم ولا يفوتنا أن الإسلام هو اللُحمة التي تجمعنا وتوحدنا لكن بسبب أن الكثير من المسلمين اليوم دخلت في أذهانهم عقائد الشعوبية ولا يغارون على العروبة والعرب بحجة أن الإسلام هو القاسم المشترك والرابط القوي مما دعانا للتصدي لهذا الفكر ونشر فضائل العرب كما فعل ذلك الكثير من العلماء حيث أفردوا كتبا في ذلك.

السائل: أبو حامد (من محافظة نينوى): أحد المجاهدين

معنا توفي بسبب ورم في رأسه وليس بسبب القتال فهل يعد شهيدا في سبيل الله تعالى؟...

الجواب: نعم يكتب له أجر الشهيد عند الله تعالى لأنه توفي في ساحة القتال وهو مجاهد وأرض العراق اليوم كلها ساحة قتال وإن لم يقتل في المعركة ويحشر على نيته الطيبة المباركة وعمله الصالح الذي هو الجهاد وهو ذروة سنام الاسلام لقوله تعالى: ﴿... وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾﴾، «سورة النساء».

السائل: أبو معتز (من محافظة التأميم): ما معنى قول النبي ﷺ: ((لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد))؟.

الجواب: المسجد لغة هو المكان الذي يسجد عليه سواء كان الساجد مسلما أو غيره وفي المفهوم الإسلامي هو ما بني لغرض إقامة الصلوات الخمس جماعة فإن أقيمت فيه الجمعة أيضا سمي المسجد الجامع ومن المعلوم أن اليهود والنصارى لم تكن عندهم مساجد يصلون فيها بل دور العبادة عندهم تسمى الكنائس والبيع والمقصود بالحديث النبوي هو النهي عن فعلهم الشنيع حيث كانوا إذا مات فيهم نبي يسجدون على قبره ثم جرى بهم الأمر حتى صاروا يرسمون له صورة ثم صاروا يعبدون هذه الصورة ولا علاقة للحديث بالنهي عن الصلاة في الجامع الذي فيه قبر فالصلاة فيه صحيحة، والصلاة في المسجد النبوي الشريف خير شاهد على ذلك اذ هناك قبر سيدنا النبي ﷺ وقبر سيدنا ابي بكر وسيدنا عمر رضي الله عنهما وهناك قبور للانبياء في المسجد الحرام عند الكعبة شرفها الله تعالى كما في كثير من الاحاديث النبوية الصحيحة والتراجم والتواريخ المعتبرة.

السائل: أبو بارق (من محافظة الناصرية): أحد المجاهدين توفيت والدته ولم يحضر دفنها وتوجه لأداء واجبه الجهادي فهل يعد فعله هذا عقوقاً أم فعله صحيح؟

الجواب:هذا الرجل عندما ترك دفن والدته وذهب لأداء واجبه الذي هو قتال المحتلين والله إنه أبر بها بهذا العمل لأن الكفار إذا ما استحكموا منا لا سمح الله فإنهم سينتهكون حرمات الأحياء والأموات والواجب الجهادي في طرد المحتل البغيض مقدم على كل شيء وهو بفعله هذا بر الإسلام وبر والدته وهي في دار الحق تعلم ذلك جيدا.

السائل: أبو عبد الرحمن (من محافظة بغداد): ما حكم قراءة القرآن قبل صلاة الجمعة؟

الجواب: جاءت آيات قرآنية كثيرة تحث على الإكثار من الذكر منها قوله تعالى ﴿ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾ " الاحزاب، آية ٤١"، وهي نصوص مطلقة المسلم فيها مخير في اختيار الأوقات التي يريدها وقراءة القرآن خير ذكر يكثر منه المسلم وحيث كانت القراءة فهي خير وفي القراءة قبل صلاة الجمعة تنبيه للناس على قرب وقت الصلاة حتى يتركوا ما بأيديهم من أمور الدنيا، وقد وضح للقاصي والداني أن الجوامع التي لا يقرا فيها القران قبل الصلاة ينشغل فيها المصلون بالقال والقيل والكلام في أمور الدنيا والبيع والشراء فإذا قرئ القران سمعوا له وأنصتوا عملا بقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾«سورة الأعراف». وعلى هذا الأساس تكون القراءة يوم الجمعة من منافعها القضاء على الغيبة والنميمة والخوض في أمور الدنيا داخل بيوت الله.

((فن الرماية))

الدكتور. أبو منذر النقشبندي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، وتابعي التابعين، ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين، وبعد: فمن المعلوم ان للقتال أسلحة متعددة يستخدمها المقاتل حسب ما تملي عليه ظروف المعركة، فالسلاح في المعارك البرية هو حتما ليس نفسه في المعارك البحرية، وكذلك ليس نفسه في المعارك الجوية، إذ لكل معركة سلاحها الخاص الذي ينسجم مع طبيعتها وظروفها، وسلاح الرمي هو أحد الأسلحة القتالية، ويكاد يكون القاسم المشترك بين جميع المعارك البرية والبحرية والجوية، والرامي المتمرس هو الذي يتمكن من عدوه عن بُعْدٍ قبل أن يتمكن عدوه منه، وربما يكفي رفاقه مؤونة الالتحام والتصادم مع عدوهم، ولهذا عند أرباب الحروب فإن كل سهم يقوم مقام رجل، فإذا كان بحوزة الرجل مئة سهم عُدّ بمئة رجل، والخصم يخاف ويرتعب من النشاب أضعاف خوفه ورعبه من السيف والرمح، وإذا كان رجل واحد رامياً حسن الرمية أمكنه أن يأخذ مئة فارس لا رامي فيهم ويتمكن منهم ويغلبهم، ولهذا ألقى الله تعالى من الرعب لصاحب الرمي عند خشخشة النشاب والجعبة التي يحملها ما لم يلقه لصاحب السيف والرمح وهذا من المعلوم بالمشاهدة وبالأدلة الشرعية، ولما للرمي من أهمية بالغة ودور فعال في حسم المعارك ذهب قسم من العلماء الى أنه أفضل من الركوب وتعلمه أفضل من تعلمه والسباق والتنافس به أفضل، وذلك من وجوه عدّة سأذكرها تباعا في جُزئَي مقالتي:

الاول: إن الله سبحانه قدم الرمي في الذكر الحكيم على الركوب فقال: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ ﴾ "سورة الأنفال"، وصح عن رسول الله ﷺ أنه فسر القوة بالرمي، فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي ألا إن القوة الرمي))، "رواه مسلم"، وقال سيبويه إنما تبدأ العرب في كلامها بالأهم والأولى.

الثاني: أنه سُمى الرمي قوة، وعدل عن لفظه، وسُمى رباط الخيل بلفظه ولم يعدل إلى غيره إشارة إلى ما في الرماية من النكاية في العدو والمنفعة للأصحاب.

الثالث: إن النبي ﷺ أخبر أن الرمي أحب إليه من الركوب فدل على أنه أفضل منه من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : ((إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه المحتسب في عمله الخير والرامي به والممد به فارموا واركبوا وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا))، «رواه الترمذي وأحمد والحاكم».

الرابع: إن الرمي ميراث من سيدنا إسماعيل الذبيح عليه السلام كما جاء عن النبي ﷺ مر بنفر ينتضلون فقال:((ارموا بني اسماعيل فإن أباكم كان را ميا، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ، قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ارْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ))، "رواه البخاري".

الخامس: إن النبي ﷺ دخل مع الفريقين معا في النضال ولم يدخل مع الفريقين في سباق الخيل فدل على فضل الرماة والرماية، فأراد أن يحوز فضل فريقي النضال وأن لا يفوته منه شيء.

السادس: صح عنه ﷺ من الوعيد في نسيان الرمي ما لم يجيء مثله في ترك الركوب فعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ((من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا أو قد عصى))، «رواه مسلم». وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أهل حمص: ((علموا أولادكم الرماية والفروسية والسباحة والاختفاء بين

الأغراض))، فيض القدير»، وجاء عن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة سلبها))، «رواه الطبراني في فضائل الرمي وتعليمه»، فامتثالا لهذه التوجيهات الرشيدة والغايات العظيمة حرص جيشنا المبارك (جيش رجال الطريقة النقشبندية) أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير كل الحرص لاستخدام هذا الفن المتميّز (فن الرماية) ضد العدو الامريكي المحتل، ولم يكتف باستخدامه فحسب بل أبدع فيه من خلال تصنيع الصواريخ في هيئة التصنيع والتطوير، ولا أريد أن أتكلم في سطوري هذه عن كل إبداعات وإنجازات هذه الهيئة العظيمة الدؤوبة في عملها، وإنما أريد أن أسلط الضوء على إبداعها في فن الرمي حصرا، فقد ابتكر وصنّع جيشنا المبارك (جيش رجال الطريقة النقشبندية) أسلحة عديدة محلية الصنع من خردوات الحديد التالفة (السكراب)، منها سلاح القاذف نقشبند، وصاروخ السديد أرض ـ جو، وصاروخ البينة، وصاروخ الحق، أرض ـ أرض، وصاروخ الفتح، ولم يسع عدونا الغاشم إلا أن أقرّ واعترف مرغما كيف فتكت هذه الأسلحة به وخلخلت صفوفه وأضعفت قواه وبددت آماله ومخططاته في البقاء ببلدنا الصابر المحتسب، ولا زال العمل جاريا لاستحداث أسلحة أكثر فتكا ودمارا بعدونا الذي وقع في يد جيشنا العرمرم الذي لا يساوم، ولكي تشمل الرحمات الإلهية أكثر عدد من المجاهدين من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يشترك في رمي السهم ثلاثة أنفار وليس الرامي وحده، فعن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ رضي الله عنه قال سمعت رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقول: ((إِنَّ اللَّهَ عز وجل يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ وَالرَّامِيَ بِهِ وَمُنْبِلَهُ وَارْمُوا وَارْكَبُوا وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلي من أَنْ تَرْكَبُوا، ليس من اللَّهْوِ إلا ثَلَاثٌ تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ ما عَلِمَهُ رَغْبَةً عنه فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا أو قال كَفَرَهَا))، «رواه الترمذي وأحمد والحاكم»،

فإذا كان السهم المصنوع من خشب هذا حاله بالخيرات والرحمات فما بالك أيها القارئ الكريم بمن يرمي بهاون أو بصاروخ أو بقناص أو ما شاكل ذلك؟، فكم من المجاهدين سيشترك فيه؟، فمن خُزن عنده السلاح ومن يديمه ومن ينقله ومن يوجهه ويساعده ومن يصوره ومن يحميه وكذلك من ينقل المنفذين الى موضع تنفيذ العملية الجهادية، والمخطط لها والمستطلع لها والقيادة التي تقودها الى أعلى المراجع، فهؤلاء جميعا مضافا اليهم من دعمهم دعما ماليا وساندهم بالممكن، كل هؤلاء مشتركون في هذه الرمية المباركة، ويكفي الرماة قدرا وفخرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم، فعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بنفر ينتضلون فقال



((ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان)) فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال (ما لكم لا ترمون) فقالوا كيف نرمي وأنت معهم يا رسول الله فقال ((ارموا وأنا معكم كلكم))، «رواه البخاري»، فلله در الرَّمي والرُماة هذه المزايا والمَكرُمات التي خصهم الله تعالى بها ورسوله صلى الله عليه وسلم، وهي سبيل في مواصلة جهادنا ضد من دنس الارض والعرض عدونا الغاشم اللئيم، ورفع راية الإسلام والعقيدة الصحيحة عالية خفاقة في ربوع بلدنا الحبيب، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من١تموز ٢٠١١م ولغاية١٥تموز ٢٠١١م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع بغداد الأول:

•تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة تدميرا كاملا، بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية وقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٢.

• دك مقر العدو الأمريكي في معسكر اللحوم في المحمودية بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٦٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر التاجي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٣.

٢- قاطع بغداد الثاني:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.

٣- قاطع بغداد الثالث:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٣.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٢.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الصقر في الدورة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٨.

٤- قاطع الأنبار الأول:

•تدمير عجلة للعدو الأمريكي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٥.



• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الأسد في ناحية البغدادي بصاروخ نوع البينة المطور بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار هضبة الحبانية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨١.



٥- قاطع الأنبار الثاني:

خطط مجاهدونا الأبطال في قاطع الأنبار الثاني لنصب عبوة تستهدف المحتلين على أحد الطرق الخارجية، وكان حجم العبوة كبيرا بحيث يكون انفجارها مدمرا بالكامل للعجلة التي تصيبها، وفعلا قام رجال (الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء٣٤) بنصب العبوة، وكان التخطيط لتنفيذها ليلا على الأرتال المنسحبة، ولكن حدث في تنفيذهاما لم يكن بحسبان مجاهدينا من تأييد الله لعباده المؤمنين فعند مرور إحدى آليات الاحتلال من جانب العبوة وافق أن تتقدم الآلية التي خلفها لتجتازها، وقدر الله أن تقترن الآليتان مقابل العبوة بالضبط، فما كان من مجاهدينا إلا أن يفجروا العبوة عليهما فأعطبت الآليتين وقتلت وأصابت من فيهما، وانسحب مجاهدونا بسلام ونصر من الله العزيز الحكيم.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٨.

• دك مقر العدو الأمريكي في معسكر طارق بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ١٧٩.

٦- قاطع ديالى الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار فرناس في بعقوبة بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٠.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة كوبرى بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

٧- قاطع ديالى الثاني:

•تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار فرناس في بعقوبة بصاروخ نوع كراد بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٧.

٨- قاطع صلاح الدين الأول:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبا يكر في كلية القوة الجوية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٢.

٩- قاطع صلاح الدين الثاني:

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي وقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣٧.

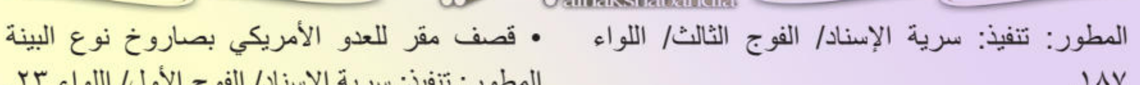
• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع قاعدة البكر في بلد بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة



المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر العدو الأمريكي في موقع سبا يكر في كلية القوة الجوية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٥٦.

١٠- قاطع التأميم الأول:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥١.

١١- قاطع التأميم الثاني:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها بعبوة محلية الصنع، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في القنصلية الأمريكية في عرفة في كركوك بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٩.

١٢- قاطع نينوى الأول:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ للواء ٥٦.

• دك مقر العدو الأمريكي في قاعدة القيارة بثلاث قنابر هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في بناية التلفزيون (القدس وشقق الخضراء) بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٣.

١٣- قاطع نينوى الثاني:

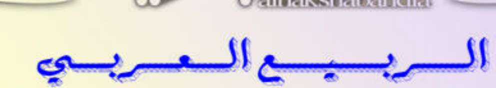
بعد متابعة حثيثة واستقصاء من قبل (فصيل استخبارات اللواء ٩٦) في قاطع نينوى الثاني لأحد مقرات العدو الأمريكي، وحصولهم على معلومات دقيقة عن إحداثيات مطعم الجنود داخل وكرهم وأوقات تواجدهم فقد قام مجاهدونا الأبطال في (سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦) بنصب صاروخين من نوع البينة نحو المطعم داخل وكر المحتلين، وفي وقت تواجد العلوج لتناول أحدى الوجبات، وتم إطلاق الصاروخين وقد أصابا الهدف بدقة عالية، وارتفع صوت صافرات الإنذار، وحلقت المروحيات حول القاعدة الأمريكية، وقد أكرم الله مجاهدينا وانسحبوا بسلام، وبعد ذلك وصلت الأخبار من داخل وكر العلوج مفيدة بأن الصاروخين سقطا عند باب المطعم فقتلا وأصابا عددا من جنود الاحتلال.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة القيارة بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٢.

• دك مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥.



الــربيــع الــعــربــي

المجاهد. عماد الدين النقشبندي

مركزية القضية العراقية في ظل الربيع العربي وثوراته أهي في الصميم أم على الهامش في ظل هذا التغيير؟

هنا التحدي الأساسي! فالإدارةالأمريكية المتلاعبة في المنطقة العربية تتضح لعبتها في خطاب خنزيرهم الذي تحدث عن الربيع العربي وكأنه هو الفاعل له والمرتب لظهوره وله دوره الفاعل فيه ولم يتفاجأ به، وكأنه هو المخطط والمدبر له في تونس ومصر وغيرهما.

لكن الحقيقة هي أن الإدارة الأمريكية كانت أمام مدخلين، إما أن تترك الربيع العربي ينهض ويتفاعل، أو تتدخل به كما حدث في ليبيا واليمن وسوريا.

فلغة المصالح لم تسمح لهم بأن يتكلموا بلغة واحدة، الأمر الذي أوهموا انفسهم بأنهم كانوا حاضرين في الربيع العربي من منطلقهم القائل (اكذب اكذب حتى يصدقك الناس ثم اكذب اكذب حتى تصدق نفسك) إلا أن الحقيقة ليست كذلك.

أما الأمر الأساسي فهو أننا بصدد تحريك القضية العراقية التي خذلتها المؤامرة العالمية، فلم نجد بُداً من الرجوع إلى معطيات الشارع العربي كوننا جزءاً منه والذي بدأ يطالب بكرامته وحريته، وهنا التحدي الحقيقي بأن يعي الشارع العراقي كله بكل أطيافه أن العراق جمجمة العرب ومادة الإسلام، فإذا كان تعامله مع بعضه على هذا الأساس فسوف يدفع المحتل الأمريكي أو الصفوي للوقوف أمام شعبٍ لا ولن يقبل المزيد من مصادرة الحريات ولا البقاء ساكتا على حكومة صنعها الاحتلال.

أستطيع أن ألخص موقف الشارع العراقي بأنه المحفل الحقيقي للشعب وأن المقاومة الحرة هي الممثل الوحيد للشعب الذي عليه الوقوف وبكل جدية ضد الاحتلال والتمديد له، وعليه أن يثور ضد الحكومة العميلة، وعليه أن يخرج أمام كل المحافل الدولية ويرغمها على مساندة قضيته، فيخرج العراقيون في المهجر أمام سفارات الدول كافة وأمام العالم معلنين رفضهم القاطع للواقع الذي يعيشونه في ظل هذا التهميش الغريب للقضية العراقية.

وعلى الشعب العراقي رغم ما يعانيه أن يؤازر إخوانه من الشعوب العربية الثائرة، وعليَّ أنا (المواطن) أن أتحرك مع الشارع بإيماني وثقتي وتحديً لهذا الاحتلال وأكون جزءا من اليقظة العربية، وهكذا استطيع أن أفرض على المحتل رأيي وأتحدى قوة سلاحه.

إن حكومة الاحتلال تتبجح بالديمقراطية وحرية الرأي والتظاهر وحماية المتظاهرين وتامين الطرق لهم خشية تعرضهم للإرهاب المزعوم، وهذا محض كذب وافتراء لان المتظاهرين لما خرجوا فعلا إلى ساحات التحرير جابهوهم بالرصاص الحي وقتلوا وجرحوا المئات وهذا الحال رأيناه في بغداد والموصل والانبار وكل المدن، ولكن ساعة التغيير قد دقت ولم يبق إلا اليسير لحصول التغيير المنشود الذي لم ولن يستطيع تلافيه لا المحتل الغاشم ولا حكومته العميلة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الجهاد

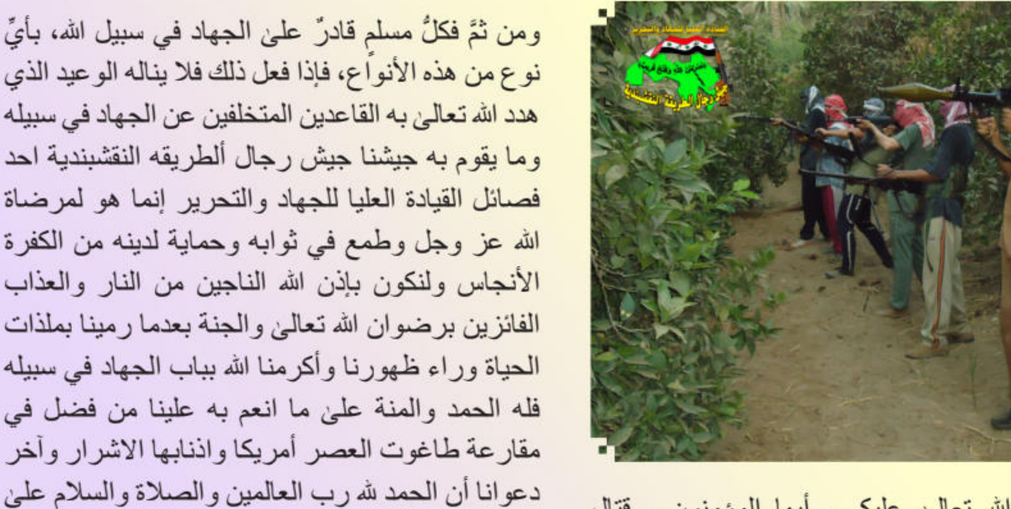
المجاهد. مهدي النعيمي

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن سار على دربه إلى يوم الدين أما بعد.

فيقول الله تبارك وتعالى: ((فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا))،«سورة النساء».

ويقول رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((...وَأُخْرَىٰ يَرْفَعُ اللهُ بِهَا أَهْلَهَا فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَوْ أَبْعَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ "قَالَ: قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ:" الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ))، «رواه ابن حبان والحاكم».

وقد كتب كثير من علمائنا السابقين واللاحقين عن فضائل الجهاد في سبيل الله تعالى، مستقين ذلك من القرآن الكريم والسنَّة النبوية الشريفة، من أجل حث الأمة المسلمة على الاستمرار به، وقد فرضه الله تعالى عليها، بقوله تبارك تعالى:((كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ))، «سورة البقرة».



أي فرض الله تعالى عليكم - أيها المؤمنون - قتال الكفار، والقتال مكروه لكم من جهة الطبع؛ لمشقته وكثرة مخاطره، وقد تكرهون شيئًا وهو في حقيقته خير لكم، وقد تحبون شيئًا لما فيه من الراحة أو اللذة العاجلة، وهو شر لكم. والله تعالى يعلم ما هو خير لكم، وأنتم لا تعلمون ذلك فعلمكم قاصر وعلم الله محيط بكل شيء. فبادروا إلى الجهاد في سبيله تعالى.

فهو يمثِّلُ ذروة سنام الإسلام، فعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبل رضي الله عنه قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ألاَ تحدثني بِعَمَلٍ أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: ((إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنَامِهِ أَمَّا رَأْسُ الأَمْرِ فَالإِسْلاَمُ مَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ وَأَمَّا عَمُودُهُ فَالصَّلاَةُ وَأَمَّا ذُرْوَةُ سَنَامِهِ فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ))، «رواه البيهقي».

والجهاد في سبيل الله لا يقتصر على حمل السلاح ومقارعة الأعداء؛ بل يشملُ الجهاد بالنفس والمال والعلم واللسان واليد... وكل ما فيه نكاية بالعدو ماديًا ومعنويًا، فعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنهما، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا تَرَىٰ فِي الشِّعْرِ قَالَ: ((إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ، وَلِسَانِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ))، «رواه البخاري في تاريخه وأحمد».

ومن ثمَّ فكلُّ مسلم قادرٌ على الجهاد في سبيل الله، بأيِّ نوع من هذه الأنواع، فإذا فعل ذلك فلا يناله الوعيد الذي هدد الله تعالى به القاعدين المتخلفين عن الجهاد في سبيله وما يقوم به جيشنا جيش رجال ألطريقه النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير إنما هو لمرضاة الله عز وجل وطمع في ثوابه وحماية لدينه من الكفرة الأنجاس ولنكون بإذن الله الناجين من النار والعذاب الفائزين برضوان الله تعالى والجنة بعدما رمينا بملذات الحياة وراء ظهورنا وأكرمنا الله بباب الجهاد في سبيله فله الحمد والمنة على ما انعم به علينا من فضل في مقارعة طاغوت العصر أمريكا واذنابها الاشرار وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أكرم خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

بعض المؤلفات في الجهاد

الدكتور. عاصم القلعاوي

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد فإن امتنا العربية ألاسلامية هي أمة الجهاد في كل زمان ومكان، فقد كان شغلها الشاغل، وعملها الدائم، وروحها الوثابة، ومنهجها الدعوة الى سبيل الله تعالى فلم تتركه في يوم من الايام، ولم تجفهِ في عام من الاعوام، وربما كان كثير من المسلمين يجهلون حجم الجهد الذي بذله علماؤنا الاجلاء في التأليف في الجهاد وعدد المؤلفات التي أُلفت فيه لذلك أحببت أن أذكر في هذا الموضوع نماذج مما أُلف في الجهاد للتدليل على غنى مكتبتنا الاسلامية بالمؤلفات الجهادية، والتي منها ماهو عام في الجهاد يتناول كل ما يتعلق به بصورة تفصيلية، ومنها ما هو خاص يقتصر على بعض متعلقات الجهاد كالشهادة أو الفروسية، أو الرمي أوغيرها علما أنني لوأردت أن أذكر كل ما أُلف فيه لطال بي المقام فالموجود منها كثير جدا فضلا عن المفقود ولكن حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق، وحسبك أن تصل اليك الفكرة واضحة وتامة فإليك أخي القاريء عناوين بعض تلك المؤلفات وهي:

١ـ كتاب الجهاد، لابن أبي الدنيا، (ت٢٨١هـ).

٢ـ كتاب الجهاد، أو سبعون حديثا في الجهاد، لأبي عبد الله بن محمد العكبري الحنبلي، (ت٣٨٧هـ) .

٣ـ كتاب في فضل الجهاد، لمجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهبل، (ت٥٩٦هـ).

٤ـ أربعون حديثا في فضل الجهاد والمجاهدين، لأبي الفرج المقري الواسطي.

٥ـ فضل الجهاد، لعبد الغني المقدسي، (ت٦٠٠هـ) .

٦ـ كتاب تأويل آي الجهاد، لفخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن هبة الله (ت٦٢٠هـ).

٧ـ الإنجاد في أبواب(أحكام) الجهاد، لأبي عبد الله بن محمد بن عيسى الأزدي القرطبي (ت٦٢٠هـ).

٨ـ مختصر في فضل الجهاد، لمحمد بن إبراهيم، بن جماعة الكناني (ت٧٣٣هـ).

٩ـ تحفة المجاهدين في العمل بالميادين، للاجين بن عبد الله الذهبي حسام الدين الطرابلسي، (ت٧٣٨هـ).

١٠ـ مشارع الاشواق إلى مصارع العشاق، ومثير الغرام الى دار السلام (في فضائل الجهاد)، لأبي زكريا احمد بن ابراهيم الدمشقي الدمياطي، المشهور بالنحاس، (ت٨١٤ هـ).

١١ـ فضائل الجهاد، لعلي بن مصطفى البوسنوي الحنفي، علي دده، شيخ التربة، (ت١٠٠٧ هـ) .

١٢ـ وقد كتب تحت عنوان (رسالة الى المجاهدين بسبته) كل من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن المسناوي الدلائي البكري (ت١١٣٦هـ)، وأحمد بن محمد بن عبدالقادر الفاسي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ذكري المغربي الفاسي، (ت ١١٤٤هـ).

وفي هذا المقام لا بد لي أن أوجه دعوة إلى إخواني المشايخ الكرام، والاساتذة الافاضل، وطلبة العلم المخلصين لكي يؤلفوا في هذه الفريضة العظيمة ليتواصل جهد السلف مع جهد الخلف، فتعي ألامة الاسلامية أفرادا وجماعات فضل الجهاد في سبيل الله تعالى ومنزلته وأهميته فتقوم بأمانته لتحرر الانسان والاوطان، وترفع الظلم وترد العدوان، فتنال عز الدنيا وكرامة الآخرة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

كم حققتَ من أسباب دخول الجنة والنجاة من النار؟

المجاهد. أبو إنتصار السامرائي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين، وبعدُ، فالإيمان بالله والكتب السماوية يستلزم إيماننا بالجنة للمؤمنين والنار للعاصين والكافرين، وإننا نجد في القرآن الكريم والسنة المطهرة ما يدلل على وجود أسباب لدخول الجنة والخلاص من النيران، ومن تلك الاسباب ما ورد في القرآن على وجه الصراحة فما هي الأسباب التي بها ندخل الجنة وما هي الأسباب التي بها ننجو من النار؟ وكم حققنا منها؟

فمن الأسباب، التقوى والعمل الصالح، فقد قال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ «البقرة،آية ٢٥»، وقال أيضاً: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ ﴾ «لقمان»، وقال أيضاً: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ ﴾ «القلم».

ومن الأسباب الصريحة الإسراع بالأعمال الصالحة والبدار إليهما، قال تعالى: ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ «آل عمران »، وقال في موطنٍ آخر: ﴿ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ ﴾ «الحديد».

ومن الأسباب الصريحة في القرآن الإنفاق سراً وعلانيةً على الفقراء والمحتاجين وفي سبيل الله حيث قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ «آل عمران من آية ١٣٤»، وقال تعالى ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾"الأنفال".

ومنها أيضا كظم الغيض واحتمال الأذى حيث قال: ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾«آل عمران من آية ١٣٤»،

ومن الأسباب العفو عند المقدرة حيث قال: ﴿ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ «آل عمران من آية ١٣٤»، وكذلك الذكر والاستغفار وعدم الاصرار على المعصية: حيث قال: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ «آل عمران ».

ومنها الاستقامة على الطاعات قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ «الأحقاف».

ومنها الخشوع في الصلاة قال تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾ ﴾« المؤمنون»، ومنها ترك_اللغو والفحش من الكلام: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ

مُعۡرِضُونَ ﴿٣﴾ ﴾« المؤمنون »،

ومنها حفظ الفروج والبعد عن المحرمات حيث قال: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴿٧﴾ ﴾ «المؤمنون».

ومنها حفظ الأمانة قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ ﴾ «المؤمنون».

ومنها الحفاظ على الصلاة قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾ ﴾«المؤمنون».

ومنها الجهاد في سبيل الله قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم بِرَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَرِضۡوَٰنٖ وَجَنَّٰتٖ لَّهُمۡ فِيهَا نَعِيمٞ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾ « التوبة »، وقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١١﴾ ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾ «التوبة»، فهذه أغلب الأسباب التي وردت على سبيل الصراحة في القرآن، ومن ينظر إليها يجد أن أكثرها قد يتحقق في كثير من الناس، ولكن هل حققنا السبب الأخير الذي هو (الجهاد)؟ وهل حققناه على الوجه الذي يرضي الله تعالى ؟ إن هذه الأسباب ناطقة بالوعيد المحتوم خيراً كان او شراً، ومن يملك هذه الأسباب فهل تظن بالله أن لا يدخله الجنة ؟ حاشا وكلا !! فالله هو الحق العدل الذي رحمته وسعت غضبه، فعلى كل عاقل ان يراجع نفسه ويسألها: هل تريدين الجنة؟ وهل تريدين النجاة من النيران؟ فإذا وجد جواباً سليماً فليعرض نفسه على هذه الأسباب، فلعله يصيبه من كرم الله ووعده ووعيده، فالله الفاعل المختار وما علينا إلا الطاعة، ومن الحري الإقرار به أننا نلمس هذه الأسباب على فئة في عصرنا اليوم، نعم إنهم فتيةٌ آمنوا بربهم فزادهم هدى، إنهم جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، فهم زيادةً على طاعاتهم (من التزام بالفرائض، وذكر، والإسراع إليهما، والاستقامة عليهما، ومبرَّات إيمانية ووالخ) فهم مجاهدون في نفس الوقت فهم النموذج



الأمثل في الاخذ بهذه الأسباب فجزاهم الله خيراً.وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

كُـــنْ مِـثْـلَـهُـم تَـفُـزْ

المجاهد. أبو اليقين النقشبندي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة السلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعدُ، فإن الله سبحانه قد وصف النبي ﷺ وصحابته الكرام رضي الله عنهم في القرآن الكريم بوصف عظيم كريم يتخذه الأبطال والمتقون والزهاد والمتنافسون إلى الآخرة وطُلَّاب حبِ اللهِ ومريدو مرضاته قاعدةً يستنيرون بها في حياتهم، كيف لا ؟!! وقد أمرنا الله أن نتخذهم القدوة في أمورنا كلها، فقد قال تعالى: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡ ﴾«الأنعام، آية٩٠»، وهذا الوصف الذي فيه من الأسرار العجيبة التي امتاز جمعُها وذكرُها بإبداعٍ عجيب ما يعين المسلمين في ريادة العالم وقيادته، فهؤلاء الصحابة رضي الله عنهم قد قادوا العالم بهذه الامتيازات، فقال تعالى: ﴿ مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴿٢٩﴾ ﴾«الفتح»، فقد وصف الله النبي وأصحابه مقدِّماً وصفاً ترابطياً اجتماعياً عظيماً، وهو الشدة مع الكافر والرفق بالمؤمن والعزة على الكافر والذلة مع المؤمن، وهذا التقديم فيه إشارة واضحة إلى ان التماسك والتواضع والتشارك والتحابب والتقارب من أهم المطلوبات في هذا الدين العظيم وان القوة مع هذا الترابط، ولو امعنتَ في كلام أهل التفسير لأدركت هذه الإشارة، فقد قال ابن كثير: وهذه صفة المؤمنين أن يكون أحدهم شديدا عنيفًا على الكفار، رحيما برًا بالأخيار، غضوبًا عبوسًا في وجه الكافر، ضحوكا بشوشًا في وجه أخيه المؤمن، كما قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾«التوبة »، وقال النبي ﷺ: ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمَّى والسَّهر)) «رواه البخاري»، وفي صفة النبي ﷺ أنه: «الضحوك القتَّال» «أخرجه أبو نعيم الاصبهاني في دلائل النبوة»، فهو ضحوكٌ لأوليائه قتالٌ لأعدائه. أهـ . «تفسير ابن كثير»، فـ «أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّار» أي غلاظ عليهم كالأسد على فريسته لا تأخذهم فيهم رأفة، و«رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ» أي متعاطفون متوادون بعضهم مع بعض كالولد مع الوالد، كما قال تعالى: ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾« المائدة، آية٥٤»، مع بقية الأوصاف العظيمة التي هي من تمام الآية الكريمة من كثرة الركوع والسجود وذكرهم في التوارة والانجيل بمثال عجيبٍ غريبٍ مما يدلل على أنهم بلغوا أقصى غايات المنى، وكل ذلك ببركة طاعتهم لربهم والتفافهم حول نبيهم وسيدهم مما جعلهم بنياناً مرصوصاً لا يأتيه الباطل أبداً، فلنكن مثلهم، ولله الحمد والمنة ان جعل العراقيين الشرفاء الأبطال المؤمنين مترابطين فيما بينهم وهو سرُّ بقاء عجلة الجهاد إلى يومنا هذا ولك مثالٌ حي وواقعي وهم جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير، فالحمد لله الذي جعل قيادتهم قيادة حكيمة سعت جاهدة في ترابط الاحباب في هذا الجيش العظيم مما جعلهم مجاهدين أبداً فلا فتور ولا تواني ولا تراجع ولا باطل يدخل بين صفوفهم فقادوهم من نصر الى نصر وكل هذا ببركة صدقهم واتباعهم لكتاب الله ومنهج النبي المصطفى ﷺ والتفافهم حول قيادتهم الحكيمة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا والحمد لله رب العالمين.

عــــبر وعــــظــــات

العرب في السنة النبوية

لقد مدح رسول الله ﷺ العرب وبين فضلهم ومزاياهم، لكنه لم يتوقف عند ذلك بل دخل في خصوصيات العرب ليبين فضل طوائفها وقبائلها، وقد ذكر صاحب كتاب كنز العمال جملة كبيرة من هذه الاحاديث، وهذا ذكر لبعضها:

عبد القيس

عن نافع العبدي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أسلمت عبد القيس طوعا وأسلم الناس كرها، فبارك الله في عبد القيس))، "رواه الطبراني في الكبير".

عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبْجَرَ قَالَ: ذَكَرْتُ قَيْسَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رَحِمَ اللهُ قَيْسًا، رَحِمَ اللهُ قَيْسًا» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَرَحَّمُ عَلَى قَيْسٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِنَّهُ كَانَ عَلَى دِيْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، يَا قَيْسُ حَيِّ يَمَنًا، يَا يَمَنُ حَيِّ قَيْسًا، إِنَّ قَيْسًا فُرْسَانُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ لِهَذَا الدِّينِ نَاصِرٌ غَيْرُ قَيْسٍ، إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فُرْسَانًا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ مُسَوِّمِينَ، وَفُرْسَانًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ مُعَلِّمِينَ، فَفُرْسَانُ اللهِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ قَيْسٌ، إِنَّمَا قَيْسٌ بَيْضَةٌ تَفَلَّقَتْ عَنَّا أَهْلِ الْبَيْتِ، إِنَّ قَيْسًا ضَرَّاءُ اللهِ فِي الْأَرْضِ» يَعْنِي أَسَدُ اللهِ «المعجم الكبير للطبراني».

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((خير أهل المشرق عبد القيس))، "رواه الطبراني في الكبير".

أقوال ذهبية لأكابر الصوفية

هذه مجموعة من اقوال الشيخ عبد القادر الكيلاني قدس الله سره تثبت للناس ان اهل التصوف هم اهل الكتاب والسنة السائرون على الاخلاق النبوية:

- كل حقيقة لا تشهد لها الشريعة فهي زندقة.
- طر إلى الحق بجناحي الكتاب والسنة.
- يا غلام إياك والحسد فإنه بئس القرين وهو الذي خرب بيت إبليس وأهلكه وجعله من أهل النار وجعله ملعون الحق عز وجل وملائكته وأنبيائه وخلقه.
- اغسل ثيابك من الوسخ واغسل قلبك من الذنوب.
- لا تغتر بشيء فإن ربك فعال لما يريد.
- التقوى أساس كل خير وسبب لمجيء الدنيا والحكمة والعلوم وصفاء القلوب والأسرار.
- يا غلام لا تهرب من البلاء والصبر عليه، لا بد منه ومن الصبر عليه كيف تتغير جبلة الدنيا وما خلق عليها لأجلك، ما يزال الأنبياء الذين هم خير الخلق مبتلين، وهكذا أتباعهم المقتدون بهم والماشون في جادتهم والمقتفون آثارهم.
- إذا وجدت في قلبك بغض شخص أو حبه فاعرض أعماله على الكتاب والسنة فإن كانت محبوبة فيهما فأحبه وإن كانت مكروهة فاكرهه لئلا تحبه بهواك أو تبغضه بهواك.
- لا يصلح لمجالسة الحق إلا المتطهرون من وثن الزلات، ولا تفتح أبوابه تعالى إلالمن خلا عن الرعونات والدعاوي.

صوفية مجاهدون

أبو محمد بن مرزوق الصاقري قدس الله سره

قال ياقوت: «وكان ذا فتوة، صحب أبا يعقوب النهر جوري المتوفى (٣٣٠هـ)، وقتل بنواحي طرطوس شهيداً

قال إبراهيم بن علي الحسين (٤٧١هـ) واصفاً إياه: "شيخ الصوفية بالثغر، كان ذا سمت حسن، وطريقة مستقيمة".

ومن المستحسن ذكره، أن شيوخ الرباط كانوا يقيمون زوايا لهم، تعقد فيها حلقات الذكر، ومدارسة العلم، وتتخذ في الوقت نفسه مراقب للسفن المعادية. وكان التوضؤ بماء البحر، والصلاة على رماله، من أهم التقاليد التي يحرص عليها شيوخ الزوايا وأتباعهم، حتى أنهم فضلوا عند موتهم ان يدفنوا على الساحل. مثال على ذلك في الإسكندرية: سيدي بشر، وسيدي جابر، وسيدي علي الشاطبي، وسيدي العجمي.

ولا مجال هنا للاستكثار من الشواهد، فهي موجودة في بطون امهات الكتب العربية. وبالجملة فلم يقعد الزهد والعبادة الصوفيين عن الجهاد في سبيل الله، والتفتيش عن مرضاته، والشوق الى لقائه.

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

وقد لخص لنا سيدي عبد الوهاب الشعراني المتوفى (٩٧٣هـ). مبادئ الصوفية في الجهاد قائلا:



- أخذ علينا العهد من رسول الله ﷺ، أن نكرم الغزاة والحارسين، فمن لم يجد نقداً يعطيه للغزاة، فليعطهم رغيفاً، أو يخدم عيالهم.

- أخذ علينا العهد العام من رسول الله ﷺ، إذا دخلنا ثغراً من ثغور المجاهدين، أن ننوي المرابطة مدة إقامتنا، ولو لم يكن هناك عدو، لاحتمال أن يحدث عدو.

- أخذ علينا العهد العام من رسول الله ﷺ، أن نسأل ربنا أن نموت شهداء في سبيل الله لا على فرشنا، . . . وأن لا نغفل عن تحديث أنفسنا بالغزو في سبيل الله، فإن لم يحصل لنا مباشرة ذلك، حصل لنا النية الصالحة، وحصل الأجر كاملا.

نقشبنديون ساروا

الشاعر . محمد النقشبندي

نقشبنديون ساروا في سبيل الله ثاروا
هم لدرب الحق نور وعلى الأعداء نار

نحن أحفاد المثنى وصلاح الدين منا
لو طفا الليل وحنّى من سرايانا النهار

نقشبنديْ الحقِّ دوّى راعهم أرضًا وجوًّا
لم يدعْ للكفرِ مأوَى واعتلاهمْ منهُ عار

كبرتْ كلُّ البرَايَا حينَ صولاتِ السرايَا
فاستفيقي يا منايَا ليسَ مثلَ اليومِ ثارُ

قدْ رفعنَا الخافِقاتِ فوقَ هاماتِ الطُّغاةِ
يا عراقَ المَكرُمَاتِ لنْ يطولَ الإنتِظارْ

يا سليلَ المجدِ هيَّا سرْ بنَا نحوَ الثُّريَّا
قدْ بدَا الحقُّ جليَّا وانجلى عنَّا الغُبارْ

أمةَ الغربِ استعِدِّيْ واجمعي الكيدَ ورُدِّيْ
خلفَ جيشِ النقشبنديْ منهُ يأتيْ الانتِصارْ



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٢ ﴾ "الأنفال"

زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net